

من نوادر التتابع الصوتي في القرآن (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

قيل يا نوح بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنتمعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم هذه الآية من سورة هود فيها نكتة لغوية قد لا يتتبه اليها كثير من الناس - 00:00:00

وانا لو لم انبه اليها لما تنبهت ما هي النكتة ان فيها اجتماع ثمانى ميمات بلا فاصل اجتمعت ثمان ميمات بلا فاصل. فإذا اردت ان تعدد الميمات في هذه الآية فامسك - 00:00:49

قلما واكتب النص امم ممن معك امامك خمس ميمات وتخلل هذه الميمات تنوين ثم نون وكلها تحولت الى ميم يعني انت في الاذgam يجعل التنوين ميما لانها ادغمت في الميم بعدها - 00:01:15

وتجعل النون الساكنة ميما يكون المبلغ الجميع ثمان ميمات. هي بالاصل امامك خمس ميمات وفيها اثناءها تنوين امم من في نون ساكنة ثم ممن نون ساكنة ايضا اصيبيت في الميم طبعا عندما يدغمان يصبح الحرف المشدد عبارة عن حرفين - 00:01:40

اي حرف مشدد في العربية هو حرفان. فإذا اجتمعت ثمان ميمات دون فاصل. وهذا امر آآ يعني نادر بل لا يكاد يوجد في العربية على الاطلاق. الحقيقة انه ابني وجدت - 00:02:12

ما يشبهه ولكن بفارق كبير. وساسنكم اياه لتفقو على الفارق. لن اسمعكم اياه الا من قبيل الطرافه. لانك ان سمعته ستدركه اذنك. مع انه غريب لكن لغرابتة ستتجده طريفا. وذلك انهم زعموا انه آآ والذي زعم هو - 00:02:33
ابن الدريهم قال قد يتكرر الحرف اه خمس مرات في اقصى تكرار له وضرب مثالا على ذلك باجتماع خمس كافات دون فاصل
وذكر هذه العبارة يقول ما رأينا كوكا - 00:03:03

يا كوكا كيك والكوكة كما يقول المركب الصغير اه هذا طبعا في رسالته في التعمية. ولعلي احدثكم في يوم اه قادم على التعمية.
يقول ان الكاف الاولى ككوبتا كيك الكاف الاولى هي عبارة عن اه تشبيهه - 00:03:27

والكوك جمع كوكا فيها ثلاث اه كافات والكاف الاخيرة للخطاب فصارت كوكة كيك طبعا انت تسمع كلاما غريبا ولكنك اذا سمعته في الشعر سيفدوا اقرب الى نفسك وما قصدته من الشعر اني وفدت على ابيات - 00:03:52

لمن يدعى بالمفسران وهو زجال مصرى ورد آآ وهو يعني صاحب طرافه وطرف ولطائف وظرائف من لطائفه انه قال يا سابحا
وصائدا في شبكة لا تحققن كوككي كوكا كي كوكا كيك - 00:04:22

لاحظوا اه صاغ هذه العبارة التي قالها اه ابن الدريهم ولعل ابن الدريهم انما يعني استقاها من هذا من هذين البيتين يقول يا سابحا في بوركك اه يخاطب من يسبح في البركة او وجمعها على بيرا كيك او بورا كيك - 00:04:53

وصائدا في شبكة لا تحققن كوككي اي مراكبي كوكاكى اذا بقوله كوكا كيك اجتمعت خمس كافات ولكنني اقول بالله عليك خبرنى
يعنى اين هذا الاجتماع من ذاك الاجتماع في القرآن الكريم؟ عندما قرأتنا وعلى - 00:05:16

امم ممن معك لو لم تنبه عليه لما آآ انتبهنا الى ان هناك تكرار للميمات على هذا النحو لكن يعني التكرار جاء كعادتي الكلام آآ اندمج في الكلام دون ان يحدث آآ اي تقل في السمع او في اللفظ دون - 00:05:47

ان يتتبه اليه القارئ العادي لكنه يتبه فيتتبه. اما هنا فان الانس والجان يمكن ان يتتبهوا الى هذا الاجتماع الغريب. ما هذه كوكا كيك
هذه هذا شيء غريب. وقد ذكر ابن الدريهم اجتماعا اخر للدلال في بيت ايضا - 00:06:15

يقول فيه صاحبه لا تردد داد دعم من فند دقق معي لا تردد. جاءت الدال في تردد دال وال الاولى مشددة. ددو يبدو انه خاطب رجلا اسمه ددو هنا بمعنى اللعب - [00:06:37](#)

عاد الى خطابه آآ هذا الشخص المسمى ددو دعني بدأ آآ او آآ استعمل فعلا يبدأ بالدال. فاجتمعت تسعة دالات او تسع دالات ان الدال دون فاصل. لا تردد دادو داد - [00:07:05](#)

دعني من فند وبمناسبة هددوا فاجتمع الحرفين العربية او في جزور العربية وفي افعالها موجود. يعني انت تقول شد اشدد عدد اه مد امدد فيجتمع الحرفان. اما اجتماع ثلاثة احرف - [00:07:28](#)

من جنس واحد فهو من الندرة بمكان ولكنه ايضا موجود في العربية. وقد احصيت ثمانية جذور في العربية فيها الحرف نفسه ثلاث مرات وهي غريبة طبعا لكن هذه قائمة يمكن آآ لمن شاء ان يبحث آآ طبعا ان يبحث في المعجمات وراء ذلك - [00:07:56](#)

آآ رتبتها بالترتيب الالف باقي ولا تسألوني عن معاني هذه الجذور فمن اراد ان يقف على معنى كل جذر ما عليه الا يفتح معجما مطولا طبعا كتاج العروس او لسان العرب ليقف على معنى كل جذر من - [00:08:26](#)

هذه الجزور. اختم بان هناك اية اخرى اجتمعت فيها ستة لامات ايضا دون فاصل وهي قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:09:03](#)

ربنا انك رءوف رحيم قصدت قوله تعالى غلا للذين امنوا. ففي هذه في هذا المقطع اجتمعت ستة لامات دون فاصل وعليكم ان تحصوها - [00:09:32](#)